

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستقبل /كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية

اسم المادة : تاريخ الفن الاسلامي.

محاضره رقم ( 2 ) بتاريخ 18 / 10 / 2025م.

عنوان المحاضرة : (بناء الكعبة )

اسم التدريسي / م . م . سهيلة كاظم جاسم السعدوني.

### بناء الكعبة

وقد نقل لنا التاريخ اسماء الكثير من المدن والحوضر التي كانت قائمه في شبه الجزيرة العربية منذ عصور ما قبل الاسلام ومنها مكة المكرمة والطائف ويثرب وغيرها مكة بلا شك كانت من اكبر المدن في شبه الجزيرة العربية باعتبارها مركزا دينيا لوجود بيت الله الحرام فيها عن موقعها الجغرافي المتميز حيث تقع على الطريق التجاري المعروف انذاك بطريق ( البخور ) ولم تكن بعيدة عن سواحل البحر الاحمر المعروف انذاك )بالقلمز وبناءا على ذلك فان مكة اضافة الى كونها مركزا دينيا فهي مدينة تجارية اصبح سكنها تجارا وعليه فان الكثير منهم كانوا ميسورين الحال.

الكعبة المُشَرَّفَة أو بيت الله الحرام تقع في مكة المُكرَّمة، وهي قبلة المسلمين جميعاً في مختلف أنحاء العالم، يتجه إليها أنظارهم أينما كانوا إلى قيام الساعة، فقال تعالى:

(وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَآتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) سورة البقرة الاية 150. فجعلها الله

سبحانه وتعالى مناراً للتوحيد، ورمزاً للعبادة. وهي بناء ضخيم شامخ يتطلع كل مسلم لزيارتها، فهي أول بيت لعبادة الله وحده لا شريك له وُضِعَ على الأرض، قال تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ) سورة البقرة الاية 96.

وبعد رحلة الإسراء والمعراج، تحولت قبلة المسلمين من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام (الكعبة) في ليلة المنتصف من شعبان. وكان ذلك تحقيقاً لرغبة وتمني خاتم الأنبياء وسيد المرسلين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسُميت الكعبة بهذا الاسم نسبةً لتكعبها واستدارتها وعلوها، وكل بناء عالي مرتفع كعبة.

كلنا نعرف ان الكعبة بناها نبي الله ابراهيم ( ع ) . وصار العرب يحجون اليها كل عام , فالحرم يتكون من فناء صغير مستطيل الشكل تحيطه اربعة جدران , وفي داخل الحرم يقع بئر زمزم . ثم أعيد بناءها عندما كان الرسول (ص) في الثامنة والثلاثين من عمره , واتبع نفس الاسلوب السابق من حيث كونه مستطيل , وبني له سقف تسنده ستته دعائم في صفين من الاعمدة . وطول الضلع البناء المستطيل ( الشمالي 20 ذراع ) , ( والجنوبي 31 ذراع ) . ( الشرقي 32 ذراع ) و ( الغربي 22 ذراع ) , وقد استخدم في البناء الحجر والخشب ( دور من الحجر , ثم دور من الخشب ) حتى بلغت أدوار , الحجر (16) دوراً , وأدوار الخشب (15) دوراً , وطلبت الجدران بالجص , وبلغ ارتفاع الجدران (9) ذراع , وارتفاع باب الكعبة الى (4) ذراع .

.وان استخدام هذه الطريقة كان لتفادي عملية تمدد وتقلص الحجر في صفوف البناء نتيجة تفاوت درجات الحرارة بين الصف والشتاء التي تحدث عادة التشققات والشروخ في جدران المباني وتسبب لها الانهيار , وان وضع الواح الخشب بين صفوف البناء يقلل من تلك . ومن المعلوم ان البيت كان في البداية على هيئة جدران مجردة اي دون سقف ( الضرار . ثم سقفت في مراحل الترميم اللاحقة في ادناه صور توضيحية للكعبة المشرفة وكانت الكعبة مزينة جدرانها بالصور التي أمر الرسول (ص) بآزالتها بعد الفتح عدا صورة السيد المسيح وامه العذراء .

- 1- الحجر الاسود : هو حجر بيضوي الشكل، أسود اللون ضارب إلى الحمرة موجود في الركن الجنوبي الشرقي من الكعبة .
- 2- باب الكعبة : مصنوع من الفضة يعود إلى الفترة العثمانية، تم استبداله بعد عمليات الترميم. يزين الباب كتابات عربية قرآنية.
- 3- ميزاب ( مرزاب ) : هو الجزء المثبت على سطح الكعبة في الجهة الشمالية، وهو مصرف للمياه المتجمعة على سطح الكعبة.
- 4- الشاذروان : وهو ما ترك من حجر أساس البيت الحرام خارجا ويسمى تأزريرا لأنه كالإزار.
- 5- حجر اسماعيل : هو حائط مستدير على شكل نصف دائرة يقع شمال الكعبة المشرفة.
- 6- ملتزم : وهو ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة ومقداره نحو مترين. وهو موضع إجابة الدعاء.
- 7- مقام إبراهيم : عند بناء إبراهيم عليه السلام هو ذلك الحجر الأثري الذي قام عليه الكعبة المشرفة لما ارتفع البناء.
- 8- كسوة الكعبة : تكسي بها الكعبة هي قطعة من الحرير المنقوش عليه آيات القرآن .

اركان الكعبة :

الركن الشرقي : بئر زمزم ويقابل باب الكعبة وهو يكون بجوار الحجر الاسود مثبت فيه تقريبا.

2-- الركن العراقي : هو ركن يلي الركن الشرقي حسب جهة الحركة في الطواف، حجر اسماعيل يقع على الجانب الشرقي منه.

3- - الركن الشامي : هو ركن يلي الركن الشمالي حسب جهة الحركة في الطواف، يقع على الجانب الغربي من حجر اسماعيل.

4- الركن اليماني : هو ركن يلي الركن الغربي حسب جهة الحركة في الطواف وهو الركن الموازي لركن الحجر الأسود

آمل أن تحقق هذه المحاضرة الفائدة المرجوة للطلبة  
وفي الختام شكرا على متابعتكم وقرائتكم المحاضرة بتمعن واملنا الفائدة والمعلومة الهادفة  
والله من وراء القصد تحياتي لكم اعزائي الطلبة في محاضرة قادمة انشاء الله تعالى والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته

---

جامعة المستقبل /كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية

اسم المادة : تاريخ الفن الاسلامي.

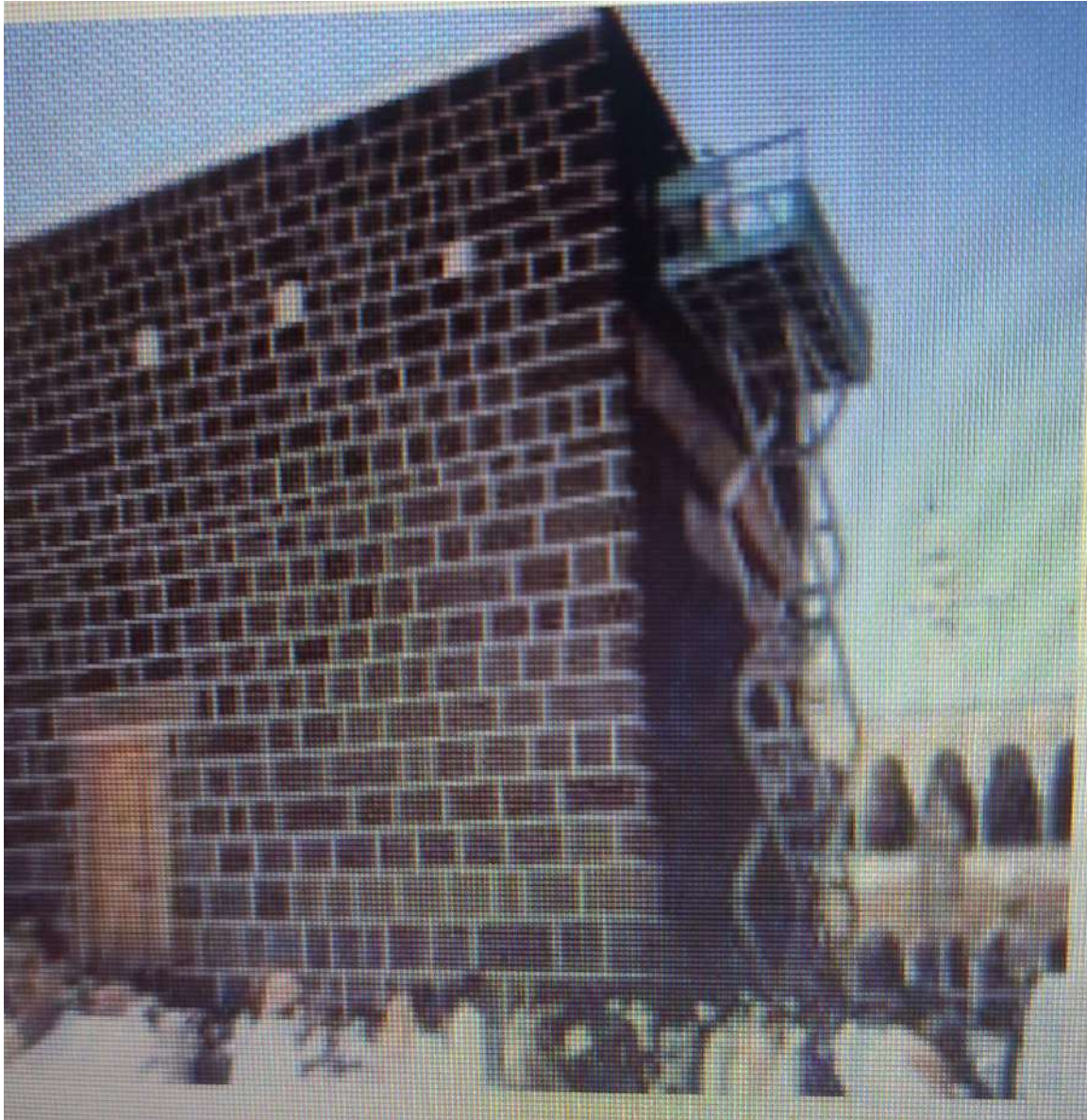
بتأريخ 8 / 10 / 2024م. محاضره رقم (2)

عنوان المحاضرة : (بناء الكعبة )

اسم التدريسي / م . م . سهيلة كاظم جاسم السعدوني.









في ادناه صور توضيحية للكعبة المشرفة

